

## المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية في ضوء رؤية العراق 2030 (دراسة تحليلية)

فليح حسن علو العزاوي \*

[falahalazawi618@gmail.com](mailto:falahalazawi618@gmail.com)

ملخص:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على طبيعة وسمات المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية، في ضوء رؤية العراق 2030م، وإبراز القضايا التنموية التي تناولتها المعالجة الإخبارية للفضائيات، واتجاه وأطر المعالجة الإخبارية، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، من خلال الحصر الشامل للمضامين الإخبارية التي تناولت قضايا التنمية المستدامة، المقدمة في حلقات البرامج المذاعة عبر شاشات الفضائيات العراقية: (برنامج آخر ظهور- تليفزيون عراق 24، برنامج صباح دجلة - قناة دجلة، برنامج المختبر- قناة العراقية الإخبارية)، والتي بلغ قوامها 312 مضموناً إخبارياً تم عرضه في 122 حلقة تليفزيونية خلال دورة برامجية واحدة امتدت من 1 يناير إلى 31 مارس 2024م، وأشارت النتائج إلى تصدر قضية (القضاء على الفقر) للقضايا التنموية التي تناولتها المعالجة الإخبارية لبرامج الفضائيات العراقية، تليها قضية (تحسين خدمات الرعاية الصحية)، واحتل إطار (المسؤولية) المرتبة الأولى بين أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة القضايا، يليه إطار (الاهتمامات الإنسانية)، وسيطر الاتجاه (الإيجابي) على اتجاهات المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية، يليه الاتجاه (المحايد).

الكلمات المفتاحية: - معالجة - الفضائيات العراقية - التنمية المستدامة - رؤية العراق 2030

\* باحث دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال جامعة منوبة - معهد الصحافة وعلوم الأخبار- تونس.

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

**News Treatment of Sustainable Development Issues Presented on Iraqi Satellite Channels in light of Iraq's Vision 2030 (Analytical Study)**

**Falah Hassan Alo Al-Azawi \***

**Abstract:**

The main objective of the study is to identify the nature and characteristics of news treatment of sustainable development issues presented on Iraqi satellite channels, in light of Iraq's 2030 vision, and to highlight the development issues addressed by satellite news channels, and the direction and frameworks of news treatment. It is an analytical study that used the media survey approach in its analytical part, from During the comprehensive inventory of news content that dealt with sustainable development issues, presented in episodes of programs broadcast on Iraqi satellite channels (Last appearance program - Iraq 24 TV, Sabah Dijla program - Dijlah Channel, Al -Mabhab program - Al-Iraqiya News Channel), which amounted to 312 news contents. It was shown in 122 television episodes during one program cycle that extended from January 1 to March 31, 2024 AD, The results indicated that the issue of (eradicating poverty) came first among the development issues addressed in the news treatment of Iraqi satellite TV programs, followed by the issue of (improving health care services), and the (responsibility) frame ranked first among the types of news frames used to address the issues, followed by the (humanitarian concerns) frame. The (positive) trend dominated the trends in news treatment of sustainable development issues presented on Iraqi satellite channels, followed by the (neutral) trend.

**Key Words:** - Traetment - Iraqi Satellite Channels - sustainable development - Iraq Vision 2030

---

. Doctoral Researcher in Media and Communication Sciences Manouba University - Institute of Journalism and News Sciences – Tunisia

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

## مقدمة:

تُمثل التنمية المُستدامة تحديًا هامًا في العصر الحديث، في ظل سعى الدول إلى تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وذلك للارتقاء بأحوال المواطنين، وضمان حقوقهم في عيش حياةٍ كريمةٍ وأمنة، في إطار من العدالة والمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات، والالتزام بالمسؤولية المجتمعية والوطنية، بوصفها نشاطًا تنمويًا شاملًا لكافة قطاعات الدولة، أو مؤسسات القطاع العام والخاص، أو الأفراد، وتستهدف الدول من خلالها تحسين ظروف الواقع وتغييره نحو الأفضل، والتعلم من تجارب الماضي، والتخطيط الجيد للمستقبل، والاستغلال الأمثل للموارد والطاقات البشرية والمادية، والاستفادة من حجم المعلومات التي يمتلكها القائمون على عملية التنمية، وتمتد برامجها لتشمل المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية.

وقد اهتمت الحكومة العراقية بقضايا التنمية المستدامة، نظرا لارتباطها بمستقبل ومصالح المجتمع العراقي، وتلاقحها مع طموحات وتطلعات المواطنين، ومن ثم قامت الحكومة ببذل جهودٍ موسعةٍ لتفعيل خطة التنمية المستدامة 2030م، بهدف تحقيق تحولٍ إيجابيٍ وشاملٍ في شتى مناحي التنمية، والنهوض بالمجتمع العراقي، وضمان العيش الكريم للأفراد، والقضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، ورفع المستوى المعيشي للأفراد، وتوفير خدمات الرعاية الصحية الأساسية، وإدارة الموارد المائية بشكلٍ مُستدام، وضمان تعليمٍ جيدٍ وفرص تعلمٍ مُستدامةٍ للجميع، وتحسين جودة المُخرجات التعليمية.

وُعدت القنوات الفضائية إحدى معالم الإعلام الدولي، الذي يستهدف مُخاطبة الشعوب المختلفة وفق سياسةٍ إعلامية، تستهدف دراسة الجمهور المُستهدف، والمستوى اللغوي الملائم له، وتحديد ساعات البث وأنماط المشاهدة، وقد حرصت الفضائيات العراقية على نشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة، وتقديمها في قوالبٍ برمجيةٍ مختلفة، في إطار مواكبتها لجهود الدولة في التنمية، والالتزامها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع والوطن.

## مشكلة البحث:

مع اهتمام الفضائيات العراقية بتناول القضايا الحيوية التي تشغل الرأي العام، وترتبط بمصالح ومستقبل المجتمع العراقي بشكلٍ مباشرٍ؛ إيماناً منها بمسؤوليتها تجاه المجتمع والوطن، لا سيما قضايا التنمية المحلية المُستدامة، والتي أولت الحكومة العراقية اهتماماً خاصاً بها، وأعلنت شارة البدء في إطلاق المبادرات الخاصة بها، وتنفيذ خططها ومشروعاتها المختلفة، وفق رؤية العراق للتنمية المُستدامة 2030م، مما دعا القائمين على الفضائيات العراقية إلى مواكبة جهود الدولة في تنفيذ خطط التنمية المستدامة، ومتابعة القضايا التي تستهدفها الدولة في شتى المجالات، وإبراز القطاعات المستهدفة من التنمية، والسياسات التي تتبناها الدولة، والمشروعات التي تكفل تنفيذ خطط التنمية، وآليات تنفيذها، ومراحل تطورها، وانعكاسها على المجتمع العراقي، ومع ملاحظة الباحث لزيادة المعالجات الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة في البرامج المقدمة بالفضائيات العراقية، واهتمام البرامج بتناول هذه القضايا في قوالبٍ وأطرٍ

إخبارية مختلفة، وتعدد القضايا التنموية المقدمة عبر شاشات هذه الفضائيات، وتنوع أبعادها وجوانبها المختلفة، من هنا جاء هذا البحث ليلقى الضوء على سمات المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة، المقدمة في البرامج التلفزيونية، والمعروضة على شاشات الفضائيات العراقية، في إطار رؤية الدولة للتنمية المستدامة 2030م، ومن هنا يضع الباحث التساؤل الرئيس للبحث وهو:

ما طبيعة المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة في الفضائيات العراقية في إطار رؤية العراق 2030م؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في عدة نقاط أبرزها:

- 1- استكمال التراث العلمي للدراسات التي تتناول المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة في وسائل الإعلام، خاصة الفضائيات العراقية.
- 2- تبصير المجتمعات بجهود العراق في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.
- 3- ارتباط قضايا التنمية المستدامة بهيئة المجتمع العراقي، في ضوء رؤية الدولة 2030م.
- 4- توعية الجمهور العراقي بالآثار المترتبة على معالجة الفضائيات لقضايا التنمية المستدامة.
- 5- وضع مقترحات يُمكن للقائمين على الفضائيات العراقية الرجوع إليها، في تطوير المضمون الإخباري الخاص بقضايا التنمية المستدامة.

أهداف البحث:

- يتمثل الهدف الرئيس للبحث في: رصد المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة في الفضائيات العراقية، في ضوء رؤية العراق 2030م، وتنبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية هي:
- 1- التعرف على القضايا التنموية التي تناولتها المعالجة الإخبارية للفضائيات العراقية.
  - 2- معرفة أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة.
  - 3- الكشف عن أهداف المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية.
  - 4- رصد اتجاه المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية.
  - 5- عرض المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الفضائيات العراقية في تناولها لقضايا التنمية المستدامة.

- 6- بحث الاستمالات (العقلية والعاطفية) المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لتلك القضايا.
- 7- إبراز القوالب الفنية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة في العراق.

الإطار النظري للبحث:

نظرية تحليل الأطر الإعلامية (الخبرية)

استند الباحث في دراسته إلى نظرية تحليل الأطر الإعلامية، بوصفها أنسب النظريات المستخدمة في رصد المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة في الفضائيات العراقية، وقد تم اختيار هذه النظرية

لاهتمامها بتحليل محتوى وسائل الإعلام بشكلٍ عام والقنوات التليفزيونية بشكلٍ خاص، وتركيزها على تحليل أطر المعالجة الإخبارية لوسائل الإعلام، خاصة المواد الإخبارية المقدمة في القنوات التليفزيونية وبرامجها المختلفة، فضلاً عن توظيف المعالجة الإعلامية (الإخبارية) في تحديد المشكلة، وأسبابها، واقتراح حلولٍ لها.

### مفهوم النظرية:

تُعرّف الأطر طبقاً لهذه النظرية بأنها: "اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واتباع أسلوب أو مسارٍ معين، يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية المطروحة، وتفسير أسباب حدوثها، والتقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة، وطرح حلول وتوصيات بشأنها، وعليه فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضيةٍ معينة، والقبالة للتطبيق في بيئاتٍ إعلاميةٍ مختلفة؛ إذ تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية والتحليل العلمي لمعالجتها، بالتركيز على العناصر الاتصالية الأربعة وهي: القائم بالاتصال، المحتوى، المتلقي، الثقافة(1).

### فروض النظرية:

تتعدد فروض نظرية تحليل الأطر الإعلامية لتشمل:

1- تفترض النظرية أن الأحداث التي تقدمها وسائل الإعلام ليس لها معنى أو أهمية، إلا إذا وضعت في إطارٍ معين، يتم من خلاله تنظيم المعلومات المرتبطة بها، وذلك بطريقةٍ تُضفي عليها قدراً من الالتصاق، وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الأحداث، مما يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها، ومن ثمّ يؤثر في كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمها، واتخاذ سلوكيات نحوها، فالأطر هي منبهاتٌ للتفكير يستخدمها الأفراد.

2- تخلق الأطر ارتباطات لغوية، ودلالات داخل البيئة المعرفية للأفراد، وتتفاعل فيها الاقتراحات المقدمة في النص مع الخبرات المسبقة المخزنة في العقل، والتي يتم تحديثها أو تعديلها، وفقاً للمعلومات المتوافرة، كما أن المعرفة المسبقة تحد من قوة القرار أو تقييم الأوضاع، وتبنى الاتجاهات المختلفة وإصدار الأحكام حولها، ويعتبر وضع الإطار هو المستوى الثاني من مستويات وضع الأجندة؛ إذ تشارك الأجندة في جذب انتباه الجمهور، واهتمامهم إلى القضايا والسياسات العامة فقط، اعتماداً على المعلومات المتوافرة في تنشيط المعلومات الأولية، والتي تساعد الأفراد في تكوين الآراء واتخاذ القرارات.

3- تفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية، يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة، فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة، فالإطار الذي تُقدم به القصة الخبرية أو تعرض به قضية ما، إنما يؤثر على إدراك الجمهور لها، والذي غالباً ما يكون متحيزاً، بسبب انتقائه جانباً معيناً من الواقع، وتجاهل/ تهميش سائر الجوانب الأخرى، وصرّف

الانتباه عنها، فالإطار لا يضع المحددات الخارجية للموضوع فقط، بل يقوم بتنظيم المعلومات المتعلقة بالموضوع (2).

4- تشكل اتجاهات الجمهور نحو مختلف القضايا في ضوء تأثيره بالمعاني التي تطرحها الوسائل الإخبارية، في معالجتها لتلك القضايا، ومن ثم توثر السلوكيات والقرارات والمواقف المتكونة لديه حيال تلك القضايا، يمتد تحليل الإطار إلى ما وراء الأجندة للتعرف على تأثير الإطار على إدراكهم واتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة التي تتشكل منها، ويمتد التأثير ليشمل النوايا السلوكية لأفراد الجمهور (3).

#### تطبيق النظرية في إطار البحث الحالي:

تُعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية من أنسب النظريات المستخدمة في رصد المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة في الفضائيات العراقية، وقد انطلق الباحث من هذه النظرية في تحليل أبعاد وسمات المعالجة الإخبارية لتلك القضايا في البرامج المقدمة بالفضائيات العراقية، وذلك على مستوى الشكل والمضمون؛ نظراً لأن هذه القضايا تحظى باهتمام المجتمع العراقي، وتمس مصالحه بصورة مباشرة، وتقوم عليها آماله وطموحاته وتطلعاته، في ضوء تعدد هذه القضايا، واستهدافها لكافة القطاعات، وتنوع البرامج والمشروعات التنموية التي تكفل تنفيذ خططها، في إطار رؤية العراق 2030م، مما دعا القائمين على الفضائيات العراقية إلى الاهتمام بالمعالجة الإخبارية لتلك القضايا، ووضعها في قوالب وأطر إخبارية تؤدي أدواراً ووظائف مختلفة، تعكس المتابعة المستمرة لتلك القضايا، وتتناول أبعادها وآثارها المختلفة على المجتمع العراقي، وجهود الدولة في إرساء دعائم التنمية بمشاركة كافة أطياف الشعب العراقي.

الدراسات السابقة:

#### 1- دراسة (Zeena Saad (2023) (4) بعنوان:

"The Role of Iraqi Satellite Channels in Raising Awareness of Sustainable Development Issues"

دور القنوات الفضائية العراقية في رفع الوعي بقضايا التنمية المستدامة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية العراقية في رفع الوعي لدى الجمهور بقضايا التنمية المستدامة، وهي دراسة ميدانية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها 100 مبحوث من الجمهور العام المقيم في مدينة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل تعرض الجمهور للقنوات الفضائية العراقية، ونجاحها في رفع الوعي لديه بقضايا التنمية المستدامة، من خلال تعريفه بالفرص الجديدة في مجال الاستثمار والعمل والإنتاج، من خلال عقد الندوات والورش التدريبية المختلفة، كما جاءت (الخدمات الصحية) كأبرز قضايا التنمية المستدامة، التي نجحت في تناولها القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر الجمهور، يليها (تطوير التعليم).

2- دراسة (2023) Nasim Ishaq & Ghazala Kanwal (5) بعنوان:

"Treatment of Environmental Issues in Pakistan Satellite TV"

"معالجة القضايا البيئية في الفضائيات الباكستانية"

سعت الدراسة إلى رصد المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية البيئية المقدمة في الفضائيات الباكستانية، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، واعتمدت على استخدام أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد الإخبارية التي تناولت قضايا التنمية البيئية المقدمة عبر شاشات الفضائيات الباكستانية (بى تى فى الوطنية ، تلفزيون السند، هوم تى فى)، في الفترة من يناير إلى ديسمبر 2021م، وتوصلت الدراسة إلى زيادة المعالجات الإخبارية للقضايا البيئية المقدمة في الفضائيات الباكستانية، واحتل (الحوار) المرتبة الأولى بين القوالب الإخبارية المستخدمة في معالجة الفضائيات للقضايا البيئية، يليه (التقرير)، وسيطر الاتجاه المؤيد على اتجاه معالجة الفضائيات للقضايا البيئية، يليه الاتجاه المعارض، ثم المحاييد، وجاءت قضية (تغير المناخ) أبرز قضايا التنمية البيئية التي تناولتها المعالجات الخيرية للفضائيات، تليها قضية (الحد من التلوث).

3- دراسة محمد رفاعي (2020) (6) بعنوان:

" دور البرامج الحوارية في تشكيل إدراك الشباب لخطط التنمية القومية"

استهدف الدراسة التعرف على دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل إدراك الشباب لخطط التنمية القومية، وأهم قضايا التنمية التي يحرص على متابعتها الشباب عبر هذه البرامج، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها 200 مبحوث من طلبة جامعتي القاهرة و6 أكتوبر، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع كثافة مشاهدة الشباب للبرامج الحوارية التلفزيونية، وزيادة اهتمامهم بمتابعة قضايا التنمية المقدمة بها، وتصدر برنامج (مساء دي إم سي) للبرامج الحوارية التلفزيونية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في متابعة قضايا التنمية، يليه برنامج الحكاية، ثم مصر النهاردة، وجاء مشروع (العاصمة الإدارية الجديدة) أبرز المشروعات التنموية التي يحرص على متابعتها المبحوثون عبر هذه البرامج، يليه مشروع (كوبرى روض الفرج)، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية التلفزيونية وحجم إدراكهم لخطط التنمية القومية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم إدراكهم للخطط التنموية وفقاً لخصائصهم الديموجرافية.

4- دراسة أحمد سالم (2020) (7) بعنوان:

" تحليل القيم البيئية الأساسية للتنمية المستدامة في الإعلام - دراسة تطبيقية لمواد إعلامية

مختلفة على شرائح من الجمهور"

هدفت الدراسة إلى تحليل القيم البيئية الأساسية للتنمية المستدامة في الإعلام ، ورصد انعكاساتها على الجمهور، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، من خلال تحليل

المواد الإخبارية التي تناولت قضايا التنمية المستدامة (قضايا البيئة) في موقع الأهرام الإلكتروني، فضلاً عن تطبيق أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها 300 مفردة من طلبة جامعتي عين شمس، و6 أكتوبر، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل استخدام الطلاب للموقع في متابعتهم للقضايا البيئية المستدامة، واحتلت قضية (التصحّر) المرتبة الأولى للقضايا البيئية التي تناولها الموقع، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو معالجة الموقع للقضايا البيئية المستدامة، باستثناء متغير النوع.

#### 5- دراسة صلاح نوري (2019) (8) بعنوان:

#### " قضايا التنمية الاقتصادية في القنوات الفضائية العراقية - دراسة تحليلية"

سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى تناول القنوات الفضائية العراقية لقضايا التنمية الاقتصادية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، وتم تطبيق أداة تحليل المضمون في تحليل محتوى الحلقات التي تناولت قضايا التنمية الاقتصادية، والمقدمة في برنامج (الأسبوع الاقتصادي)، المذاع عبر قناة البغدادية الفضائية، بواقع 26 مضموناً إخبارياً تم عرضه لمدة ستة أشهر متتالية (دورتين برامجيتين)، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام القائمين على البرنامج باستخدام الجوانب الفنية في تناول قضايا التنمية الاقتصادية، خاصةً المؤثرات الصوتية أو السمعية والموسيقى، وتصدر (تقديم الأرقام والإحصاءات) للاستمالات العقلية المستخدمة في تناول البرنامج لتلك القضايا، وجاء (التهديد بالخطر) أبرز الاستمالات العاطفية المستخدمة، واحتل (الحد من البطالة وارتفاع نسبة التشغيل) المرتبة الأولى بين قضايا التنمية الاقتصادية التي تناولتها حلقات البرنامج.

#### 6- دراسة إمام القطان (2018) (9) بعنوان:

#### " معالجة البرامج الحوارية بالتليفزيون المصري لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030"

استهدف الدراسة رصد المعالجة الإخبارية لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، والمقدمة في البرامج الحوارية المذاعة عبر شاشات التليفزيون المصري، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، وتم تطبيق أداة تحليل المضمون في تحليل محتوى الحلقات التي تناولت استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، والمقدمة في البرامج المذاعة بقناتي العاصمة الأولى والثانية الحكومية، والتي بلغ قوامها 50 حلقة برامجية تم عرضها في الفترة من 1 أكتوبر 2017م إلى 14 يونيو 2018م، وتوصلت الدراسة إلى تصدر (الندوات والمناقشات) للقوالب الإخبارية الأكثر استخداماً في البرامج، تليها (المقابلة)، واحتلت (خدمات الرعاية الصحية) المرتبة الأولى من بين القضايا التنموية التي تناولتها المعالجات الإخبارية للبرامج، وتعددت أبعادها لتشمل: توفير الدواء، ووضع السياسات الصحية، ومكافحة الأوبئة، كما غلبت الأساليب العقلية على معالجة البرامج لقضايا التنمية المستدامة، خاصةً (الاستشهاد بالوقائع)، يليه (تقديم الأدلة والبراهين).

7- دراسة (2018) Rasha Mazroa (10) بعنوان:

"University Youth's Perception of the Role of the Media in Supporting Sustainable Development Plans in Light of the Requirements of Vision 2030"

" تصور الشباب الجامعي لدور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة في ضوء متطلبات رؤية 2030 - دراسة مقارنة بين مصر والسعودية "

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى إدراك الشباب الجامعي لدور وسائل الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة في ضوء متطلبات رؤية 2030م، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها 400 مبحوث ، موزعة بالتساوي بين طلبة الكليات بجامعة القاهرة بمصر وأم القرى بالمملكة العربية السعودية، ممن تتراوح أعمارهم من 18 - 35 سنة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام التي تتناول قضايا التنمية المستدامة (الصحة، والبيئة، والتعليم، والعدالة الاجتماعية، والتنمية العمرانية)، وزيادة حجم إدراكهم لها في ضوء متطلبات رؤية 2020م، خاصة لدى الطلاب السعوديين، وتصدرت مواقع التواصل الاجتماعي للوسائل التي يحرص على مشاهدتها المبحوثون في متابعة قضايا التنمية المستدامة، يليها التلفزيون، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام وحجم إدراكهم لقضايا التنمية المستدامة المقدمة بها، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم إدراك المبحوثين للقضايا وفقاً لخصائصهم الديموجرافية، باستثناء نوع العمل.

8- دراسة أماني رضا (2017) (11) بعنوان:

" دور القنوات التلفزيونية المصرية في تحقيق التنمية السياحية "

سعت الدراسة إلى الكشف عن دور القنوات التلفزيونية المصرية في تحقيق التنمية السياحية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي، وتم تطبيق أداة تحليل المضمون في تحليل محتوى الحلقات التي تناولت قضايا التنمية السياحية، والمقدمة في البرامج المذاعة بقناتي الفضائية المصرية والحياة، والتي بلغ قوامها 147 مضموناً إخبارياً تم عرضه في 45 حلقة برمجية، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام قناة (الفضائية المصرية) بتقديم المضمون السياحي ما بين (برامج سياحية، وأفلام تسجيلية سياحية، وومضات أو فواصل سياحية) بشكل أكبر من قناة (الحياة)، مما يدل على تركيز القنوات الحكومية على النهوض بقطاع السياحة وتنشيطها خاصة السياحة الداخلية، استجابة منها لأهداف الدولة من وراء قطاع السياحة، وذلك على عكس قناة الحياة، والتي اهتمت بتحقيق الربح أكثر من اهتمامها بالتغطية الإخبارية للقضايا.

9- دراسة إلهام يونس (2016) (12) بعنوان:

" تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية بالفضائيات الخاصة من منظور أخلاقي:

دراسة حالة لقناة روتانا خليجية"

استهدف الدراسة التعرف على مدى تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية بالفضائيات الخاصة من منظور أخلاقي، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتم تطبيق أداة تحليل المضمون، في تحليل مضمون حلقات برنامج (سيدتي) الخاص بالمرأة السعودية، والمذاع عبر قناة روتانا خليجية خلال شهر مارس 2016م، بواقع 30 حلقة برمجية تناولت قضايا تنموية مختلفة (اجتماعية، وصحية، واقتصادية، وقانونية، وثقافية)، وتوصلت الدراسة إلى غلبة النزعة المحلية على تغطية البرنامج لقضايا التنمية المستدامة، واحتلت (القضايا الاجتماعية) المرتبة الأولى بين القضايا التنموية التي تناولتها التغطية الإخبارية للبرنامج، خاصة قضايا تمكين المرأة، والمساواة بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات، كما تصدر (الربورتاج) لقوالب المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة بالفضائيات السعودية.

10- دراسة (2014) Joel Michael, (13) بعنوان:

"The Framing of Climate Change Issues in Kenyan Visual media"

" أطر معالجة قضايا التغيرات المناخية في وسائل الإعلام المرئية الكينية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة القنوات الفضائية الكينية لقضايا التغير المناخي، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، واعتمدت على استخدام أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد الإخبارية التي تناولت قضايا التغير المناخي المقدمة عبر شاشات القنوات الفضائية الكينية (مايشا، نيوتا، شامة)، في الفترة من يناير إلى يونيو 2012م، وتوصلت الدراسة إلى زيادة المعالجات الإخبارية لقضايا التغير المناخي المقدمة في القنوات الكينية، واحتل إطار (المسؤولية) المرتبة الأولى بين الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة القنوات للقضايا، يليه إطار (التعاون)، وسيطر الاتجاه المؤيد على اتجاه معالجة القنوات لقضايا التغير المناخي، يليه الاتجاه المحايد، ثم المعارض، وجاءت قضية (الانبعاثات الغازية والحرارية) كأبرز قضايا التغير المناخي التي تناولتها المعالجات الإخبارية للقنوات، تليها قضية (التلوث).

11- دراسة (2013) Elise Eleanor (14) بعنوان:

"The Framing of Marcellus Shale Gas Drilling Issues in Pennsylvania Channel"

" أطر معالجة قضايا حفر الغاز الصخري مارسيلوس في قناة بنسلفانيا"

سعت الدراسة إلى رصد المعالجة الإخبارية للقضايا البيئية (حفر الغاز الصخري مارسيلوس) المقدمة في قناة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، واعتمدت على استخدام أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد الإخبارية التي تناولت قضايا حفر

الغاز الصخري في قناة بنسلفانيا الأمريكية، في الفترة من 2008 إلى 2012م، وتوصلت الدراسة إلى زيادة المعالجات الإخبارية لقضايا حفر الغاز الصخري المقدمة في القناة، واحتل إطار (الاهتمامات الإنسانية) المرتبة الأولى بين الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة القناة للقضايا، يليه إطار (الحل)، وسيطر الاتجاه المؤيد على اتجاه معالجة القناة لقضايا حفر الغاز الصخري، يليه الاتجاه المعارض، ثم المحايد، فضلاً عن تركيز المعالجات الإخبارية للقضايا على الرواسب الضارة عن استخراج الغاز الصخري.

12- دراسة (2010) Lin Vivian Chu (15) بعنوان:

### "Media Framing of Waste Issues in Malaysian Satellite Channels"

#### "التأطير الإعلامي لقضايا النفايات في القنوات الفضائية الماليزية"

استهدف الدراسة الكشف عن أطر معالجة القنوات الفضائية الماليزية لقضايا النفايات البيئية، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، واعتمدت على استخدام أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد الإخبارية التي تناولت قضايا النفايات المقدمة عبر شاشات القنوات الفضائية الماليزية (تي في 1، تي في 2، آر تي إم)، في الفترة من يناير 2003م إلى ديسمبر 2007م، وتوصلت الدراسة إلى زيادة المعالجات الإخبارية لقضايا النفايات البيئية المقدمة في القنوات الماليزية، واحتل إطار (التعاون) المرتبة الأولى بين الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة القنوات للنفايات البيئية، يليه إطار (المسؤولية)، وسيطر الاتجاه المؤيد على اتجاه معالجة القنوات للقضايا، يليه الاتجاه المعارض، وجاءت قضية (المخلفات السامة) كأبرز قضايا النفايات البيئية التي تناولتها المعالجات الإخبارية، تليها قضية (الأمن الصحي).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- بلورة المشكلة البحثية، والوضوح الأكبر لأهداف الدراسة.
- 2- تحديد الإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة (نظرية تحليل الأطر الإعلامية).
- 3- الاعتماد على المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة.
- 4- وضع أداة وتساؤلات الدراسة الحالية.
- 5- تحديد وحدة وفئات تحليل المضمون.

تساؤلات البحث:

- 1- ما القضايا التنموية التي تناولتها المعالجة الإخبارية للفضائيات العراقية، في ضوء رؤية العراق 2030م؟
- 2- ما أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة؟
- 3- ما اتجاه المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية؟
- 4- هل اختلفت أهداف المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة في الفضائيات العراقية؟
- 5- كيف تعددت المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الفضائيات العراقية في تناولها لتلك القضايا؟

6- ما الاستمالات (العقلية والعاطفية) المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية

المستدامة؟

7- ما القوالب الفنية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة؟

مصطلحات البحث:

1- معالجة:

هي: " أسلوب أو طريقة تتبناها الوسيلة الإعلامية في تناولها للموضوعات والقضايا المختلفة، حيث تقوم بتسليط الضوء على جوانب معينة تقوم بتقديمها في قوالب إخبارية مختلفة، وإبرازها بوسائل إخراجية محددة تتفق مع سياستها الإعلامية، وذلك بهدف التأثير في الجمهور وزيادة إدراكه للقضية المثارة" (16)، وينطلق الباحث من هذا المفهوم في رصد آليات المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية.

2- الفضائيات العراقية:

هي: "القنوات التليفزيونية المنوطة بتقديم الخدمات الإخبارية للجمهور العراقي على اختلاف مستوياته وطوائفه، وذلك في شكل برامج ونشرات إخبارية" (17)، وينطلق الباحث من هذا المفهوم في تحليل المواد الإخبارية المقدمة في برامج (آخر ظهور، صباح دجلة، المختبر) والمذاعة عبر شاشات الفضائيات العراقية (تليفزيون عراق 24، وقناة دجلة، وقناة العراقية الإخبارية).

3- قضايا التنمية المستدامة:

هي: "القضايا التي تهتم بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، لضمان الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتلبية حاجات الأفراد" (18)، وينطلق الباحث من هذا المفهوم في تحليل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي شملتها منظومة التنمية في العراق، في إطار رؤية العراق للتنمية المستدامة 2030م.

4- رؤية العراق 2030م:

هي: "مبادرة وطنية طموحة تهدف إلى تحويل العراق إلى اقتصاد متنوع ومزدهر، ومجتمع متقدم ومستدام، من خلال تنمية البنية التحتية، وتعزيز القطاعات الاقتصادية، وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين" (19)، وينطلق الباحث من هذا المفهوم في رصد قضايا التنمية المستدامة المقدمة عبر شاشات الفضائيات العراقية عينة الدراسة، في ضوء رؤية العراق 2030م.

نوع البحث:

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم بوصف القضايا، وتحليلها، وتفسيرها عبر المعلومات التي توافرت لدى الباحث، وذلك برصد وتوصيف أبعاد المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة في البرامج المقدمة بالفضائيات العراقية، عن طريق تحليل المواد الإخبارية التي تناولت تلك القضايا على مستوى فئتي الشكل والمضمون.

### منهج البحث:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، بالتطبيق على عينة من البرامج المقدمة بالفضائيات العراقية، في إطار رؤية العراق للتنمية المستدامة 2030م، مع التركيز على البرامج التي تهتم بالمتابعة المستمرة لقضايا التنمية المستدامة في العراق، وتحرص على المعالجة الإخبارية لتلك القضايا، وتقديمها في أطرٍ إخبارية وقوالب برمجية مختلفة.

### مجتمع البحث:

يشمل الفضائيات العراقية التي تبث برامجها وخدماتها الإخبارية في مدينة بغداد، وذلك على اختلاف أنظمة تمويلها، وخريطة برامجها، وسياساتها الإخبارية في تناول قضايا التنمية المستدامة في العراق، في إطار رؤية الدولة 2030م.

### عينة البحث:

وتشمل عينة من البرامج المقدمة بالفضائيات العراقية (برنامج آخر ظهور- تليفزيون عراق 24، برنامج صباح دجلة - قناة دجلة، برنامج المختبر- قناة العراقية الإخبارية)، من خلال الحصر الشامل للمضامين الإخبارية التي تناولت قضايا التنمية المستدامة في العراق، والتي بلغ قوامها 312 مضمونا إخباريا تم عرضه في 122 حلقة تليفزيونية (91 حلقة لبرنامج آخر ظهور، 18 حلقة لبرنامج صباح دجلة، 13 حلقة لبرنامج المختبر)، وذلك في دورة برمجية واحدة امتدت من 1 يناير إلى 31 مارس 2024م.

وقد تم اختيار هذه القنوات لعدة أسباب هي:

- 1- زيادة شعبيتها وجماهيريتها لدى الجمهور العراقي.
- 2- اهتمامها بالمعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة (رؤية العراق 2030م)، وتقديمها في أطرٍ وقوالب برمجية مُختلفة تزيد من وضوح المعلومات لدى الجمهور.
- 3- اختلاف دورية ومواعيد بثها، وتنوع أنظمة التمويل والسياسات الإخبارية التي تتبعها.

### أداة البحث:

وتتمثل في أداة تحليل المضمون، المُستخدمة في تحليل الأخبار التي تناولت قضايا التنمية المستدامة في العراق في إطار رؤية الدولة 2030م، والتي تم تقديمها في البرامج التليفزيونية المذاعة عبر شاشات الفضائيات العراقية، وقد اعتمدت الدراسة على (وحدة الفقرة) في رصد المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في تلك الفضائيات، وقام الباحث أثناء إجرائه للدراسة التحليلية برصد المعالجة الإخبارية للقضايا على مستوى فنتي المضمون والشكل.

### نتائج البحث:

قام الباحث بتحليل المضامين الإخبارية التي تناولت قضايا التنمية المستدامة (رؤية العراق 2030)، والمقدمة في البرامج المذاعة عبر شاشات الفضائيات العراقية، وكانت النتائج على الآتي:

■ القضايا التنموية التي تناولتها المعالجة الإخبارية للفضائيات العراقية

## المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية

فليح حسن علو العزاوي

مجلة جامعة المهرة للعلوم الإنسانية، (عدد خاص1)، تاريخ النشر يونيو-2025م

جدول رقم (1): القضايا التنموية التي تناولتها المعالجة الإخبارية للفضائيات العراقية

الترتيب	المجموع		المختبر (قناة العراقية الإخبارية)		صباح دجلة (قناة دجلة)		آخر ظهور (تليفزيون عراق 24)		البرامج القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	20.6	64	19.7	13	18.2	17	22.4	34	القضاء على الفقر
2	15.7	49	16.6	11	15.9	15	15.1	23	تحسين خدمات الرعاية الصحية
3	13.8	43	13.6	9	13.8	13	13.8	21	تطوير التعليم
4	12.2	38	12.1	8	12.8	12	11.8	18	تحقيق العدالة الاجتماعية
5	9.9	31	9.1	6	10.6	10	9.9	15	رفع معدلات النمو الاقتصادي
6	8.9	28	9.1	6	10.6	10	7.9	12	الحد من البطالة
7	6.7	21	6.1	4	7.4	7	6.6	10	دعم الخدمات والمرافق العامة
8	5.1	16	6.1	4	4.3	4	5.3	8	تطوير المجتمعات العمرانية
9	3.8	12	4.5	3	3.2	3	3.9	6	التكيف مع التغيرات المناخية
10	3.3	10	3.1	2	3.2	3	3.3	5	تحقيق السلام والأمن المجتمعي
	100	312	21.2	66	30.1	94	48.7	152	المجموع

تُشير بيانات الجدول رقم (1) إلى القضايا التنموية التي تناولتها المعالجة الإخبارية للفضائيات العراقية، في ضوء رؤية العراق 2030م، وقد احتلت قضية (القضاء على الفقر) المرتبة الأولى بين القضايا المقدمة بنسبة 20.6% من إجمالي العينة، تليها قضية (تحسين خدمات الرعاية الصحية) بنسبة (15.7%)، تليها قضية (تطوير التعليم) بنسبة (13.8%)، تليها قضية (تحقيق العدالة الاجتماعية) بنسبة 12.2%، تليها قضية (رفع معدلات النمو الاقتصادي) بنسبة (9.9%)، وأخيراً قضية (تحقيق السلام والأمن المجتمعي) بنسبة (3.3%).

في ضوء ما سبق، يستنتج الباحث تركيز البرامج على تقديم المعالجة الإخبارية للقضايا المرتبطة بالأوضاع المعيشية للمواطنين، وتمس مصالحهم بصورة مباشرة، في إطار من العدالة والمساواة الاجتماعية، فضلاً عن دعم القطاعات التي تقوم عليها نهضة المجتمع العراقي كالصحة والتعليم، وتوفير فرص العمل للمواطنين في شتى المجالات، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد سالم ، 2020)، ودراسة (محمد رفاعي، 2020)، واللتان أشارتا إلى تصدر قضيتي (التصحر، مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة) لقضايا التنمية المستدامة المقدمة بالقنوات الفضائية، كما اختلفت مع دراسة (Zeena Saad, 2023)، ودراسة (Nasim Ishaq & Ghazala Kanwal, 2023) واللتان أشارتا إلى تصدر قضيتي (الخدمات الصحية، تغير المناخ) لقضايا التنمية المستدامة المقدمة بالقنوات الفضائية.

## ■ أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة:

جدول رقم (2): أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية للقضايا

الترتيب	المجموع		المختبر (قناة العراقية الإخبارية)		صباح دجلة (قناة دجلة)		آخر ظهور (تليفزيون عراق 24)		البرامج أنواع الأطر الإخبارية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	29.2	91	25.8	17	27.7	26	31.6	48	المسؤولية
2	22.4	70	22.7	15	22.3	21	22.4	34	الاهتمامات الإنسانية
3	17.9	56	18.2	12	15.9	15	19.1	29	التعاون
4	13.1	41	13.6	9	13.8	13	12.5	19	النتائج المتوقعة
5	9.6	30	10.6	7	11.7	11	7.9	12	المفاوضات والحل
6	7.8	24	9.1	6	8.6	8	6.5	10	الصراع
	100	312	21.2	66	30.1	94	48.7	152	المجموع

تُشير بيانات الجدول رقم (2) إلى أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة، وقد احتل إطار (المسؤولية) المرتبة الأولى بين أنواع الأطر المستخدمة بنسبة (29.2%) من إجمالي العينة، يليه إطار (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة 22.4%، يليه إطار (التعاون) بنسبة (17.9%)، يليه إطار (النتائج المتوقعة) بنسبة (13.1%)، يليه إطار (المفاوضات والحل) بنسبة (9.6%)، وأخيراً إطار (الصراع) بنسبة (7.8%).

ومن هذا المنطلق، يستنتج الباحث تركيز المعالجة الإخبارية على إبراز حدود وأبعاد المسؤولية التي تقع على عاتق الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد، واهتمامها بتلبية احتياجات المواطن العراقي في المقام الأول، وحفظ حقوقه الكاملة، فضلاً عن عرض مجالات التعاون المحلي والإقليمي والدولي لتحقيق التنمية المستدامة في العراق، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Joel Michael, 2014) والتي أشارت إلى تصدر إطار (المسؤولية) للأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة القنوات الفضائية الكينية لقضايا التغيير المناخي، كما اختلفت مع دراسة (Elise Eleanor, 2013)، ودراسة (Lin Vivian Chu, 2010) واللذان أشارتا إلى تصدر إطار (الاهتمامات الإنسانية، التعاون) للأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة القنوات للقضايا.

أهداف المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة في الفضائيات العراقية:

جدول رقم (3): أهداف المعالجة الإخبارية للقضايا

الترتيب	المجموع		المختبر (قناة العراقية الإخبارية)		صباح دجلة (قناة دجلة)		آخر ظهور (تليفزيون عراق 24)		البرامج أهداف المعالجة الإخبارية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	35.6	111	30.3	20	38.3	38	32.3	53	التعريف بقضايا التنمية وأثارها المختلفة على المجتمع العراقي
2	26.9	84	25.8	18	30.8	27	26.9	39	عرض جهود الدولة في تحقيق التنمية
3	22.1	69	22.7	16	18.1	19	24.3	34	تحديد القطاعات المستهدفة من التنمية
4	15.4	48	21.2	12	12.8	10	16.5	26	إبراز الاتفاقيات التي أبرمتها الحكومة العراقية مع أطراف عربية أو دولية في إطار التنمية
	100	312	21.2	66	30.1	94	48.7	152	المجموع

تُشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أهداف المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية، وقد احتل (التعريف بقضايا التنمية وأثارها المختلفة على المجتمع العراقي) المرتبة الأولى بين أهداف المعالجة الإخبارية للقضايا بنسبة 35.6% من إجمالي العينة، يليه (عرض جهود الدولة في تحقيق التنمية المستدامة) بنسبة 26.9%، يليه (تحديد القطاعات المستهدفة من التنمية المستدامة) بنسبة 22.1%، ثم (إبراز الاتفاقيات التي أبرمتها الحكومة العراقية مع أطراف عربية أو دولية في إطار التنمية) بنسبة 15.4% من إجمالي العينة.

مما سبق، يستنتج الباحث تركيز المعالجة الإخبارية على زيادة المعلومات والتفاصيل المرتبطة بالقضايا التنموية، وإعطاء رؤية شاملة ومعمقة حول تلك القضايا، وتوعية المواطن العراقي بتطوراتها وأثارها المختلفة على المدى القصير والطويل، والمهام المُلقاة على عاتق الدولة للنهوض بالمجتمع العراقي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (صلاح نوري، 2019)، التي أشارت إلى تصدر (التعريف بالقضايا الاقتصادية) لأهداف المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة بالقنوات الفضائية العراقية، كما اختلفت مع دراسة (Rasha Mazroa, 2018)، ودراسة (Zeena Saad, 2023) اللتان أشارتا إلى تصدر (إبراز جهود الدولة في مواجهة القضايا) لأهداف المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة بالقنوات.

### ■ اتجاه المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية:

جدول رقم (4): اتجاه المعالجة الإخبارية للقضايا

الترتيب	المجموع		المختبر (قناة العراقية الإخبارية)		صباح دجلة (قناة دجلة)		آخر ظهور (تلفزيون عراق 24)		البرامج اتجاه المعالجة الإخبارية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	63.1	197	71.2	47	59.6	56	61.8	94	إيجابي
2	36.9	115	28.8	19	40.4	38	38.2	58	محايد
	100	312	21.2	66	30.1	94	48.7	152	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى اتجاه المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية، وقد احتل الاتجاه (الإيجابي) المرتبة الأولى بين اتجاهات المعالجة الإخبارية للقضايا بنسبة 63.1%، يليه الاتجاه (المحايد) بنسبة 36.9% من إجمالي العينة.

وعليه، يستنتج الباحث تأييد المعالجة الإخبارية لجهود الدولة في تحقيق التنمية المستدامة، واهتمامها بتشجيع العمل والفكر الإيجابي لتحقيقها في شتى القطاعات، والتركيز على تكاتف مؤسسات الدولة لدعم الخطط والمشروعات التنموية في العراق، وقد اتفقت هذه النتيجة مع جميع الدراسات السابقة في سيطرة الاتجاه المؤيد أو الإيجابي على اتجاهات المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة، خاصة في ظل تأييد المعالجة الإخبارية لجهود الدول في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

■ المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الفضائيات العراقية في تناولها لقضايا التنمية

المستدامة:

جدول رقم (5): المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الفضائيات العراقية

الترتيب	المجموع		المختبر (قناة العراقية الإخبارية)		صباح دجلة (قناة دجلة)		آخر ظهور (تلفزيون عراق 24)		البرامج المصادر الإخبارية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	37.2	116	34.9	23	29.8	28	42.9	65	مراسلون
2	23.7	74	22.7	15	23.4	22	24.3	37	تصريحات المسؤولين
3	18.6	58	18.2	12	17.1	16	19.7	30	تقارير سنوية صادرة عن منظمات محلية ودولية
4	11.2	35	13.6	9	15.9	15	7.2	11	وكالات أنباء
5	9.3	29	10.6	7	13.8	13	5.9	9	مواقع إخبارية
	100	312	21.2	66	30.1	94	48.7	152	المجموع

## المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية

فليح حسن علو العزاوي

مجلة جامعة المهرة للعلوم الإنسانية، (عدد خاص 1)، تاريخ النشر يونيو-2025م

تُشير بيانات الجدول رقم (5) إلى المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الفضائيات العراقية في تناولها لقضايا التنمية المستدامة، وقد احتل (المراسلون) المرتبة الأولى بين المصادر الإخبارية بنسبة 37.2%، تليهم (تصريحات المسؤولين) بنسبة 23.7%، تليها (التقارير السنوية الصادرة عن المنظمات المحلية والدولية) بنسبة 18.6%، تليها (وكالات الأنباء) بنسبة 11.2%، وأخيراً (المواقع الإخبارية) بنسبة 9.3%.

واستناداً إلى ما سبق، يستنتج الباحث ارتفاع مستوى الكفاءة المهنية للقائمين على البرامج المقدمة بالقنوات التلفزيونية عينة الدراسة، وحرصهم على بث الأخبار المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة من زوايا وجوانب مختلفة، والوصول إلى مصادر مختلفة للمعلومات، للقيام بأدوارهم ومسؤولياتهم المهنية تجاه المجتمع الذي يعملون في إطاره، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أماني رضا، 2017)، ودراسة (إلهام يونس، 2016) اللتان أشارتا إلى تصدر (المراسلين) للمصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الفضائيات في معالجتها لقضايا التنمية المستدامة، كما اختلفت مع دراسة (Joel Michael, 2014)، ودراسة (Lin Vivian, 2010) واللذان أشارتا إلى تصدر (وكالات الأنباء) للمصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الفضائيات في معالجتها لقضايا التنمية المستدامة.

### ■ الاستمالات العقلية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة:

جدول رقم (6): الاستمالات العقلية المستخدمة

الترتيب	المجموع		المختبر (قناة العراقية الإخبارية)		صباح دجلة (قناة دجلة)		آخر ظهور (تلفزيون عراق 24)		البرامج الاستمالات العقلية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	133	42.6	29	43.9	34	36.2	70	46.1	عرض أرقام وإحصاءات
2	68	21.8	13	19.7	20	21.3	35	23.1	الاستشهاد بوقائع
3	53	16.9	11	16.7	15	15.9	27	17.7	نسب المعلومات إلى مصادرها الأصلية
4	33	10.6	7	10.6	14	14.9	12	7.9	تقديم أدلة وبراهين
5	25	8.1	6	9.1	11	11.7	8	5.2	تكرار عرض المعلومات
	312	100	66	21.2	94	30.1	152	48.7	المجموع

تُشير بيانات الجدول رقم (6) إلى الاستمالات العقلية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة، وقد احتل (عرض الأرقام والإحصاءات) المرتبة الأولى بين الاستمالات العقلية المستخدمة بنسبة 42.6%، يليه (الاستشهاد بوقائع) بنسبة 21.8%، يليه (نسب المعلومات إلى مصادرها الأصلية) بنسبة 16.9%، يليه (تقديم أدلة وبراهين) بنسبة 10.6%، وأخيراً (تكرار عرض المعلومات) بنسبة 8.1%.

من هذا المنطلق، يستنتج الباحث توافر الدقة والموضوعية في المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في البرامج، وعدم الاقتصار على عرض المعلومات فقط، بل وصفها وتفسيرها ودعمها بالأدلة التي تخاطب عقل الجمهور العراقي، من أجل التأثير عليه، وإقناعه بالمعلومات المقدمة بها حول قضايا التنمية المستدامة، وتكوين صورة إيجابية في ذهنه نحو الجهود التي تبذلها الدولة في دعم هذه القضايا، بهدف تحقيق التنمية في مختلف القطاعات، وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد رفاعي، 2020)، ودراسة (صلاح نوري، 2019)، اللتان أشارتا إلى تصدر (عرض الأرقام والإحصاءات) للاستمالات العقلية المستخدمة في معالجة الفضائيات لقضايا التنمية المستدامة، كما اختلفت مع دراسة (Elise Eleanor, 2013)، ودراسة (Rasha Mazroa, 2018) اللتان أشارتا إلى تصدر (تقديم الأدلة والبراهين) للاستمالات العقلية المستخدمة في معالجة الفضائيات لتلك القضايا.

### ■ الاستمالات العاطفية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية

المستدامة:

جدول رقم (7): الاستمالات العاطفية المستخدمة

الترتيب	المجموع		المختبر (قناة العراقية الإخبارية)		صباح دجلة (قناة دجلة)		آخر ظهور (تلفزيون عراق 24)		البرامج الاستمالات العاطفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	40.1	125	37.9	25	41.5	39	40.1	61	الرغبة في إعلاء المصلحة العليا للوطن
2	35.8	112	34.8	23	36.2	34	36.2	55	إثارة عواطف الآخرين
3	12.8	40	15.1	10	11.7	11	12.5	19	مراعاة مصالح المواطنين
4	11.3	35	12.2	8	10.6	10	11.2	17	إثارة الوازع الديني
	100	312	21.2	66	30.1	94	48.7	152	المجموع

تُشير بيانات الجدول رقم (7) إلى الاستمالات العاطفية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة، وقد احتلت (الرغبة في إعلاء المصلحة العليا للوطن) المرتبة الأولى بين الاستمالات العاطفية المستخدمة بنسبة 40.1%، تليها (إثارة عواطف الآخرين) بنسبة 35.8%، ثم (مراعاة مصالح المواطنين) بنسبة 12.8%، وأخيراً (إثارة الوازع الديني) بنسبة 11.3% من إجمالي العينة. في ضوء ذلك، يستنتج الباحث قيام المعالجة الإخبارية على تبنى سياسة المشاركة والتفاعل الوجداني مع الجمهور بشأن قضايا التنمية المستدامة، وذلك من جانب تغليب المصلحة العام على المصلحة الشخصية، والإحساس بأهمية هذه القضايا، ومراعاة اهتمامات ومصالح الجمهور العراقي، وتلبية احتياجاته في المقام الأول، ومشاركة طموحاته وتطلعاته للمستقبل، وزيادة إحساسه بالقرب من القضايا التنموية المقدمة عبر

## المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية

فليح حسن علو العزاوي

مجلة جامعة المهرة للعلوم الإنسانية، (عدد خاص 1)، تاريخ النشر يونيو-2025م

شاشات هذه القنوات، وزيادة درجة مشاركته ووعيه الاجتماعي بأبعاد التنمية المستدامة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد سالم، 2020)، ودراسة (Lin Vivian Chu, 2010)، واللذان أشارتا إلى تصدر (الحفاظ على مصلحة وسمعة الوطن) للاستمالات العاطفية المستخدمة في معالجة الفضائيات لقضايا التنمية المستدامة، كما اختلفت مع دراسة (Zeena Saad, 2023)، ودراسة (إمام القطان، 2018) واللذان أشارتا إلى تصدر (إثارة مشاعر ووجدان الآخرين) للاستمالات العاطفية المستخدمة في معالجة الفضائيات لتلك القضايا.

■ القوالب الفنية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة في برامج

### الفضائيات العراقية:

جدول رقم (8): القوالب الفنية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية للقضايا

الترتيب	المجموع		المختبر (قناة العراقية الإخبارية)		صباح دجلة (قناة دجلة)		آخر ظهور (تلفزيون عراق 24)		البرامج القوالب الفنية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	33.7	105	30.3	20	38.3	36	32.3	49	حوار
2	27.9	87	25.8	17	30.8	29	26.9	41	ريبورتاج
3	22.1	69	22.7	15	18.1	17	24.3	37	حديث مباشر
4	8.9	28	12.1	8	7.5	7	8.6	13	فيلم وثائقي
5	7.4	23	9.1	6	5.3	5	7.9	12	بودكاست
	100	312	21.2	66	30.1	94	48.7	152	المجموع

تُشير بيانات الجدول رقم (8) إلى القوالب الفنية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة، المقدمة في البرامج المذاعة عبر الفضائيات العراقية، وقد احتل (الحوار) المرتبة الأولى بين القوالب الفنية المستخدمة بنسبة 33.7% من إجمالي العينة، يليه (الريبورتاج) بنسبة 27.9%، يليه (الحديث المباشر) بنسبة 22.1%، ثم (الفيلم الوثائقي) بنسبة 8.9%، وأخيراً (البودكاست) بنسبة 7.4%.

بناءً على ما سبق، يستنتج الباحث اهتمام البرامج التلفزيونية بتناول قضايا التنمية المستدامة في العراق، وعرضها في قوالب فنية مختلفة، تُبرز جهود الدولة في تحقيق التنمية في مختلف القطاعات، وتُسهم في جذب انتباه الجمهور العراقي لمتابعة القضايا التنموية المقدمة بها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Nasim Ishaq & Ghazala Kanwal, 2023)، ودراسة (إمام القطان، 2018)، اللذان أشارتا إلى تصدر (الحوار أو المناقشات) للقوالب الفنية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة بالقنوات الفضائية، كما اختلفت مع دراسة (إلهام يونس، 2016) والتي أشارت إلى تصدر (الريبورتاج) للقوالب الفنية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة بالقنوات.

#### خاتمة البحث:

قام الباحث بعمل دراسة تحليلية للمضامين الإخبارية التي تناولت قضايا التنمية المستدامة في العراق، وفق رؤية الدولة 2030م، والتي تم عرضها داخل حلقات البرامج المذاعة عبر شاشات الفضائيات العراقية (تلفزيون عراق 24، دجلة، العراقية الإخبارية)، وتوصلت النتائج إلى:

1- احتل (الحوار) المرتبة الأولى بين القوالب الفنية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة، يليه (الريورتاج) ثم (الحديث المباشر).

2- احتلت قضية (القضاء على الفقر) المرتبة الأولى بين القضايا التنموية التي تناولتها المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية، تليها قضية (تحسين خدمات الرعاية الصحية) ثم قضية (تطوير التعليم).

3- جاء إطار (المسؤولية) كأبرز أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة، يليه إطار (الاهتمامات الإنسانية) ثم إطار (التعاون).

4- جاء (التعريف بقضايا التنمية وأثارها المختلفة على المجتمع العراقي) كأبرز أهداف المعالجة الإخبارية، المُستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة، يليه (عرض جهود الدولة في تحقيق التنمية).

5- سيطر الاتجاه (الإيجابي) على اتجاهات المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية، يليه (الاتجاه المحايد).

6- احتل (المراسلون) المرتبة الأولى بين المصادر الإخبارية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة، تليهم (تصريحات المسؤولين)، ثم (التقارير السنوية الصادرة عن المنظمات المحلية والدولية).

7- جاء (عرض الأرقام والإحصاءات) كأبرز الاستمالات العقلية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة، يليه (الاستشهاد بوقائع).

8- جاءت (الرغبة في إعلاء المصلحة العليا للوطن) أبرز الاستمالات العاطفية المستخدمة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة، يليها (إظهار التعاطف مع الآخرين ومراعاة مصالحهم).

#### التوصيات:

بعد الانتهاء من إجراء البحث، يقدم الباحث عدة توصيات هي:

1- زيادة العمق والتوازن الإخباري في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في العراق.

2- إجراء المزيد من اللقاءات مع الجمهور العراقي، لرصد آرائه حول القضايا التي تستهدفها الدولة في شتى القطاعات.

3- مراعاة التنوع في القوالب الفنية التي تستخدمها الفضائيات العراقية في تناولها لقضايا التنمية المستدامة.

4- عرض رؤى ووجهات نظرٍ مختلفة في معالجة الفضائيات العراقية لقضايا التنمية المستدامة

5- ضرورة استخدام وسائل إيضاح مختلفة في عرض المعلومات المرتبطة بالقضايا التنموية، كالخرائط وبرامج الجرافيك.

6- تعدد الصور والفيديوهات المستخدمة في عرض الخطط والمشروعات التنموية التي تستهدفها الدولة في شتى القطاعات.

هوامش البحث:

- 1) Anthony Palmer & Andrea Tanner, News Framing of the Economic Collapse, **Electronic News Journal**, V6, N3, Sage Journals, USA, 2008, P153
- 2) Puld. Angels, News Framing, **Journal of Communication**, V52, N4, USA, 2000, PP75 - 76
- 3) حسن مكاي، وليلى حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004، ص348
- 4) Zeena Saad , The Role of Iraqi Satellite Channels in Raising Awareness of Sustainable Development Issues, *Journal of Al - Farahidi's Arts*, V15, N3, Tikrit University, College of Arts, Iraq , 2023
- 5) Nasim Ishaq & Ghazala Kanwal , Treatment Of Environmental Issues In Pakistan Satellite TV, *Journal of Global Social Sciences Review*, V2, N1, Humanity Research Council (HRC), England, 2023
- 6) محمد رفاعي، دور البرامج الحوارية في تشكيل إدراك الشباب لخطط التنمية القومية، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد7، العدد54، جامعة الأزهر، القاهرة، 2020
- 7) أحمد سالم، تحليل القيم البيئية الأساسية للتنمية المستدامة في الإعلام - دراسة تطبيقية لمواد إعلامية مختلفة على شرائح من الجمهور، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، المجلد44، العدد4، جامعة عين شمس، القاهرة، 2020م.
- 8) صلاح نوري، قضايا التنمية الاقتصادية في القنوات الفضائية العراقية، مجلة الجامعة العراقية، المجلد3، العدد44، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، بغداد، 2019م.
- 9) إمام القطان، معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد16، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مصر، 2018م.
- 10) Rasha Mazroa , University Youth's Perception of the Role of the Media in Supporting Sustainable Development Plans in Light of the Requirements of Vision 2030, *TY Journal*, V2, N4, Canada , 2018

- 11) أماني رضا، دور القنوات التلفزيونية المصرية في تحقيق التنمية السياحية ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد 10، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مصر، 2017م.
- 12) إلهام يونس، تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية بالفضائيات الخاصة من منظور أخلاقي، دراسة حالة لقناة روتانا خليجية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد 8، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مصر، 2016م.
- 13) Joel Michael, The Framing of Climate Change Issues in Kenyan Visual media, Master Thesis, University of Nairobi, School of Journalism and Mass Communication, , Kenya , 2014
- 14) Elise Eleanor, the Framing of Marcellus Shale Gas Drilling Issues in Pennsylvania Channel, Master Thesis, Penn State University Libraries, Agricultural and Extension Education, Pennsylvania, USA, 2013
- 15) Lin Vivian Chu, Media Framing of Waste Issues in Malaysian Satellite Channels, Journal of Human Capital Development, V2, N1, JHCD Publishing, University of Technical, Malaysia, 2010
- 16) فتحي حسين عامر، المعالجة الإعلامية لقضايا الوطن العربي، القاهرة: دار المنهل للنشر والتوزيع، 2010م، ص 16
- 17) السيد الغضبان، الفضائيات العربية ما لها وما عليها، القاهرة: دار سفير الدولية للنشر، 2010، ص 43
- 18) مصطفى كافي، التنمية المستدامة، عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2017م، ص 12
- 19) وزارة التخطيط العراقية، رؤية العراق 2030، بغداد، 2018، ص 2.